Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جزيرةٌ، ونجهل في الأغلب، لانْهماكِنا بالكمّ المضطرب للوثائق المرئيّة، الأشكال الأكثر تقدّماً في فكر المناطق الأخرى من العالم وشعرها. أمّا عن «زمننا الجديد» الذي يستغويه اكتشافُ عملِ اللغة، فهو يتنكّر لخاصّية الكلام، المرتبطة بالمشاركة، باللحظة المَعيشَةِ: نحسّ أنه في حالة نسيانٍ لحقّ الشعر، مما سيكون فاجعاً بالتأكيد. ها هما سببان في غاية الإلحاح لكي نتمنّى، كما أفعل هنا، أن تكون لهذا الكتاب ذي الحجم الصغير، لكن ذو الأهمية الكبيرة، قيمةُ البداية. لن نقدر أن نشكر أدونيس بشكلٍ أفضل إلّا بأن نوسّع في فرنسا دراسة آداب اللغة العربية والتأمل في الشعر كما هو: فهو ليس تسليةً، ولا مادّة للعلم، بل تنفّس المجتمع في أجياله المتتابعه، أعني حَظَّه، حَظَّه الحقيقي الوحيد، في البقاء.

ايف بونفوا YVES BONNEFOY شاعر وناقد كبير وأستاذ كرسي الشعر في الكوليج دو فرانس. وهذه ترجمة عربية لمقدمته للطبعة الفرنسية من هذا الكتاب وعنوانه الكامل هو:

(Introduction à la poetique arabe, traduit de l'arabe par Bassam Tahhan et Anne Wade Minkowski, Avant - Propos d'Yves Bonnefoy (Editions Sindbad, Paris 1985)ر
Sindbadù Paris 1985).